

العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من طلبة المدارس الأساسية في لواء الرمثا في الأردن

The Relation Between Academic Motivation and the Attitudes Towards School Among a Sample of Pri- mary School Students at Al - Ramtha Area in Jordan

Tariq Mohammad Jeet

PhD. Student/ Yarmouk University/ Jordan

tariqjet@gmail.com

Abdul - Kareem Mohammed Jaradat

Professor/ Yarmouk University/ Jordan

a.m.jaradat@yu.edu.jo

طارق محمد جيت

طالب دكتوراه/ جامعة اليرموك/ الأردن

عبد الكريم محمد جرادات

أستاذ دكتور/ جامعة اليرموك/ الأردن

Received: 28/ 8/ 2019, Accepted: 25/ 2/ 2020.

DOI: 10.33977/1182-011-031-008

https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

تاريخ الاستلام: 28/ 8/ 2019م، تاريخ القبول: 25/ 2/ 2020م.

E-ISSN: 2307-4655

P-ISSN: 2307-4647

the study showed no significant differences in both attitudes towards school and academic motivation attributed to gender and class level. Recommendations for counselors, teachers and parents were presented as well as suggestions for further research.

Keywords: Academic Motivation, Intrinsic Motivation, Extrinsic Motivation, Attitudes Towards School.

المقدمة:

يُشكل التعليم عصب الحياة في جميع المجتمعات، ويعد بداية التقدم الحقيقي للبلدان، بل هو المعيار لرقبتها ونهضتها وازدهارها. وعلى الرغم من أن الدول تبذل الأموال الطائلة من أجل النهوض بالتعليم ورفع مستواه، إلا أن كثيراً من هذه الجهود تصطدم بضعف الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة، إضافة إلى طبيعتها أفكارهم ومواقفهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم نحو المدرسة، مما ينعكس سلباً على تعلمهم وأدائهم وتحصيلهم الأكاديمي؛ لذا اهتمت الدراسات التربوية والأبحاث الأكاديمية والمؤتمرات العلمية بالدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة، وكشفت عن الدور المهم لكل منهما في التحصيل والأداء الأكاديمي.

وتشكل الدافعية للتعلم موضوع اهتمام العاملين في المجال التربوي باعتبارها حالة داخلية تثير سلوك الفرد وتعمل على توجيهه نحو هدف معين، وتؤدي دوراً كبيراً في التعلم، فهي تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف المنشودة، وتحدد فيما إذا كان الطالب سيتابع مهمة معينة بحماس وشوق، ويثابر على القيام بسلوك معين حتى يتم إنجازها، أم أنه سيقوم بالعمل بنوع من الفتور واللامبالاة، كما أنها تحدد النواتج المعززة للتعلم، وتعود الطلبة على الأداء الأفضل، فالطلبة المدفوعون للتعلم أفضل تحصيلاً من أقرانهم الآخرين، إضافة إلى أن الدافعية تنمي عملية معالجة المعلومات لدى الطلبة، فهي تؤثر في كيفية ومقدار معالجة الطالب للمعلومات (العنوم وعلاونة والجراح وأبو غزال، 2011).

ويستخدم مفهوم الدافعية للإشارة إلى ما يحض الفرد على القيام بسلوك ما، وتوجيهه نحو جهة معينة، وتعرف الدافعية بأنها رغبة داخلية للفرد تدفعه إلى الأداء أو التصرف (Sing, 2001). كما أنها العملية التي تفسر قوة الفرد واتجاهه وإصراره على بذل الجهد من أجل تحقيق هدف ما (Cain, 2008).

وميز فانستينكيستي ولينز وديسي (Vansteenkiste, Lens, & Deci, 2006) بين نوعين من الدافعية تبعاً لاختلاف الأهداف أو لأسباب التي تؤدي إلى الفعل، هما: الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation) التي تشير إلى القيام بشيء ما نتيجة عوامل تتعلق بالفرد نفسه، أو بالمهمة التي يقوم بأدائها، والدافعية الخارجية (Extrinsic Motivation) التي تشير إلى القيام بشيء ما نتيجة عوامل خارج الفرد، أو غير متعلقة بالمهمة التي يقوم بأدائها، وبالتالي فإن كيفية الأداء قد تكون مختلفة عندما يكون الفرد مدفوعاً داخلياً أو خارجياً.

وتعد الدافعية الأكاديمية من العوامل الرئيسة لقدرة الطالب على الإنجاز والتحصيل كونها على علاقة بالطالب، فهي تقوم بتوجيه انتباهه إلى بعض النشاطات التي تؤثر في سلوكه وتحته

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة المدارس الأساسية في لواء الرمثا في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (295) مشاركاً (140 طالباً، و155 طالبة) في الصفوف من السابع إلى العاشر، اختيروا عشوائياً من مدرستين إحداهما للذكور والأخرى للإناث. ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء مقياس للاتجاهات نحو المدرسة، كما استخدم مقياس آخر لقياس دافعية الطلبة الأكاديمية (الداخلية والخارجية). وأشارت النتائج إلى أن الدافعية الداخلية ارتبطت بشكل دال باتجاهات الطلبة نحو المدرسة، وكان أعلى ارتباطاً بالاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة ($r=0.54$)، تبعه الاتجاهات نحو المعلمين ($r=0.41$)، والاتجاهات نحو الزملاء ($r=0.37$)، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية ($r=0.24$). كما ارتبطت الدافعية الخارجية بشكل دال باتجاهات الطلبة نحو المدرسة، وكان أعلى ارتباطاً بالاتجاهات نحو الزملاء ($r=0.33$)، تبعه الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة ($r=0.25$)، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية ($r=0.22$)، والاتجاهات نحو المعلمين ($r=0.21$). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، والدافعية الأكاديمية تعزى لأثر الجنس والمستوى الصفّي. وقد قُدمت توصيات للمرشدين والمعلمين والآباء وكذلك اقتراحات للبحث المستقبلي.

الكلمات المفتاحية: الدافعية الأكاديمية، الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، الاتجاهات نحو المدرسة.

Abstract:

The present study aimed at exploring the relation between academic motivation and attitudes towards school for primary school students at al - Ramtha area in Jordan. The study sample consisted of 295 students (140 males and 155 females) at the 7th - 10th grades. They were selected randomly from two schools, one for male students and the other for female students. To achieve the study goals, a scale for measuring attitudes towards school was applied, and an academic motivation (intrinsic & extrinsic) scale was used. Results showed that intrinsic motivation significantly correlated with attitudes towards school, mostly attitudes towards subjects and activities ($r = 0.54$), followed by attitudes towards teachers ($r = 0.41$), attitudes towards classmates ($r = 0.37$), and attitudes towards school environment ($r = 0.24$). Moreover, it was found that extrinsic motivation significantly correlated with attitudes towards school, mostly attitudes towards classmates ($r = 0.33$), followed by attitudes towards subjects and activities ($r = 0.25$), attitudes towards school environment ($r = 0.22$), and attitudes towards teachers ($r = 0.21$). Moreover,

طبيعة العلاقة بين الطالب والمعلم، وأسلوب التواصل فيما بينهما عاملاً آخر يؤثر في الاتجاهات نحو المدرسة (Yoon, 2002). كما أن النمط الإداري السائد، والسلوكيات المختلفة لمديري المدارس تؤدي دوراً بارزاً في تشكيل الاتجاهات المدرسية، فضلاً عن الدور المهم الذي يلعبه المجتمع، والعوامل الاجتماعية والديموغرافية الأخرى في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة (Özdemir, 2017).

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن الاتجاهات نحو المدرسة تتنبأ بالتحصيل الأكاديمي (Alici, 2013; Dagnev, 2017)، وتأسيساً عليه، يمكن القول بأن الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة قد تسهم في تطوير الطلبة. ومقابل ذلك، فإن المواقف والاتجاهات السلبية نحو المدرسة قد تؤدي إلى انخفاض مستويات الانغماس المدرسي، إذ إن الطلبة الذين يمتلكون اتجاهات سلبية نحو المدارس يظهرون مستويات عالية من التسرب، ومستويات منخفضة من التحصيل الأكاديمي (Adigüzel & Karataş, 2013).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال عمل الباحثين في مجالي التدريس المدرسي والجامعي، لاحظنا أن نمط الدراسة يختلف من طالب لآخر، ومن مادة دراسية لأخرى، ومن مرحلة تعليمية لأخرى؛ إذ إن الطلبة قد يتعرضون لحالات من القلق والإحباط في قدراتهم الدراسية، مما يؤدي في بعض الحالات إلى انخفاض مستوى التحصيل وتدني مستوى الدافعية، وتكوين اتجاهات سلبية نحو الدراسة والمدرسة والمعلمين؛ وبالتالي إلى الإهمال وعزوف الطلبة عن الدراسة. ومن هنا، تأتي الدراسة الحالية لتقصي طبيعة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة المدارس الأساسية. وبالتحديد حاولت هذه الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

● هل توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس الأساسية تعزى إلى الجنس، والمستوى الصفّي؟

● هل توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة المدارس الأساسية تعزى إلى الجنس، والمستوى الصفّي؟

● هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة المدارس الأساسية؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة كونها تناولت مفهومي مهمين في عملية التعلم وصحة الفرد النفسية وتكيفه مع البيئة المدرسية، هما: الدافعية الأكاديمية، والاتجاهات نحو المدرسة. وتتمثل أهمية الدراسة النظرية في استكشاف العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة المدارس الأساسية، وبالتالي يؤمل منها أن تسهم في فهم الباحثين لكل من المتغيرين والذي سينعكس إيجابياً في فهم العوامل المؤثرة في تعلم الطلبة ومعوقاتها على حدٍ سواء، إضافة إلى إثراء الأدب النظري والبحثي

على العمل والمثابرة بشكل فعال، فاستثارة دافعية الطالب تجعله يمارس نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي، وفي حياته المستقبلية (الحيلة، 2000).

ويعرف جوتفيلد وموريس وكوك (Gottfried, Gottfried, Morris, & Cook, 2008) الدافعية الأكاديمية بأنها رغبة الفرد في الحصول على متعة التعليم المدرسي الذي يتميز بالإتقان، والتوجه، والإصرار، والمثابرة، وحب الاستطلاع، وتعلم التحدي، ومواجهة المهام الصعبة والمبتكرة. ويرى هارتر (Harter)، المشار إليه في ليبر وكوربوس وايفنجانر (Lepper, Corpus, & Iyengar, 2005)، أن الدافعية الأكاديمية تنقسم إلى قسمين، هما: الدافعية الأكاديمية الداخلية التي يكون مصدرها الطالب نفسه، إذ يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية، وتتضمن كلا من: التحدي، وحب الاستطلاع، والإنجاز الفردي (التمكن المستقل). والدافعية الأكاديمية الخارجية التي يكون مصدرها خارجياً، كالمعلم والإدارة المدرسية، والأسرة، والأقران، وتتضمن كلا من: العمل السهل، وإرضاء المعلم، والاعتماد على المعلم.

وأشار أيكلز وويجفيلد (Eccles & Wigfield, 2002) إلى أن الفرد عندما يكون مدفوعاً داخلياً، فإنه يتحرك نحو أداء المهمة والاستمتاع بها، ويتضح ذلك في التحدي والتفوق وحب الاستطلاع لديه، فالطلبة الذين يمتلكون مثل هذا الدافع يتميزون بتدفق المعرفة، ومتعة الإثارة، كما يتميزون بمستوى مرتفع من حل الألغاز وكتابة القصص والقيام بأنشطة تعليمية تتطلب القدرة على الاستدلال. أما الفرد المدفوع خارجياً، فإنه يتحرك نحو أداء المهمة للحصول على التعزيز الخارجي والثواب، والمكافآت والتقييم من الآخرين.

يمكن تعريف الاتجاهات على أنها المشاعر الإيجابية أو السلبية تجاه أشخاص أو أشياء أو أحداث أخرى. ويرى روبنز (Robbins, 2003) أن مفهوم الاتجاه يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد المعرفي، والبعد العاطفي، والبعد السلوكي، حيث يتمثل البعد المعرفي بالمعرفة حول موقف معين، كمعرفة أعضاء الإدارة المدرسية، والمعلمين، والزملاء، والبيئة المدرسية. ويتمثل البعد العاطفي في المشاعر الإيجابية أو السلبية تجاه الموقف وعناصره، كتكوين الطالب مشاعر إيجابية نحو مدرسته وزملائه ومعلميه، أو مشاعر سلبية تجاه بعض الموضوعات والأنشطة المدرسية. بينما يتمثل البعد السلوكي في التصرف والسلوكيات المرتبطة بالموقف.

وأضاف ستيرن (Stern, 2012) أن السلوك تجاه المدرسة يكون سلبياً أو إيجابياً، فمن السلوكيات السلبية الغياب المتكرر، والعنف المدرسي، والتسرب المدرسي، وغيرها. ومن السلوكيات الإيجابية المحافظة على الأثاث والأجهزة والمرافق العامة للمدرسة، والبقاء في المدرسة بعد انتهاء الدوام ونحوها. وفي هذا السياق، يمكن تعريف الاتجاهات نحو المدرسة بأنها المشاعر والسلوكيات الإيجابية أو السلبية تجاه المدرسة. وبناءً عليه، يمكن افتراض أن الاتجاهات نحو المدرسة ترتبط أيضاً بالاتجاهات نحو التعلم، ونحو الإدارة المدرسية والمعلمين والأقران.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في تشكيل الاتجاهات نحو المدرسة، ولعل من أبرزها الخلفية الأسرية، إذ إن اتجاهات أفراد الأسرة نحو المدرسة هي المفتاح في تشكيل اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو المدرسة (Bankston & Zhou, 2004)، وتعد

في هذا المجال.

العلاقة بين الدافعية الذاتية وكل من الدافع للنشاط البدني ومستويات النشاط البدني المعتاد لدى المراهقين وطلبة الجامعات في إسبانيا. تكونت العينة من (2699) طالباً وطالبة (1833) طالباً ثانوياً، (866 جامعيًا)، طبق عليهم مقياس الدافعية الذاتية، واستبانة تتعلق بالنشاط البدني ومستوياته. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدافعية بين الدافع للنشاط البدني ومستوياته، حيث كانت درجة الارتباط أعلى لدى طلبة المدارس الثانوية مقارنة بالطلبة الجامعيين.

وقام الشلالة والعتوم والجراح (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى المشاركة الأسرية، والقدرة التنبؤية لها بالدافعية الأكاديمية لدى الطلبة في ضوء متغيري الجنس والصف. تكونت العينة من (929) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الرصيفة بالأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين: المشاركة الأسرية والدافعية الأكاديمية. وأشارت النتائج إلى أنه بعد المشاركة المعتمدة على المدرسة كان المستوى المتوسط، بينما كان بعد المشاركة المعتمدة على البيت والمقياس ككل بالمستوى المنخفض. وخلصت الدراسة إلى وجود قدرة تنبؤية للمشاركة المعتمدة على البيت في الدافعية الأكاديمية، ولا توجد قدرة تنبؤية للمشاركة المعتمدة على المدرسة في الدافعية الأكاديمية.

وهدف دراسة شو كلا وتومباري وتولاند ودانر (Shukla, Tombari, Toland, & Danner, 2015) إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة الأسرية والدافعية الأكاديمية، والمثابرة نحو مادة الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع، وتكونت العينة من (1534) طالباً وطالبة من جنوب شرق أمريكا. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المشاركة الأسرية للطلبة في المنزل والدافعية الأكاديمية والمثابرة نحو الرياضيات.

وقام عبود وجرادات (2014) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية التدريب على مهارات الدراسة وتقليل الحساسية المنتظم في خفض قلق الاختبار وتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون في الأردن، حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وبينت الدراسة وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في خفض قلق الاختبار وتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لصالح المجموعة التدريبية، مما يدل على فاعلية التدريب على مهارات الدراسة وتقليل الحساسية المنتظم في خفض قلق الاختبار وتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة بشكل عام.

وسعت دراسة العلوان والعتيات (2010) إلى تقصي العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (111) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية المكوّن من ثلاثة أبعاد رئيسية: تفضيل التحدي، وحب الاستطلاع، والرغبة في الإتقان باستقلالية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي للطلبة، ووجود فروق بين الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة متدني التحصيل في الدافعية

أما بالنسبة للأهمية العملية، فيؤمل منها أن تسهم في لفت نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة لأهمية الدافعية الأكاديمية ومواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المدرسة، والعلاقة فيما بينهما، من أجل دعم الطلبة ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المدرسية، وتعريف المرشد بطبيعة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة، وذلك لتحديد الحاجات الإرشادية لكل منهم، والتي وفقاً لها سيتم تطوير البرامج الإرشادية المناسبة، إضافة إلى إفادة الباحثين والمرشدين من مقياس الاتجاهات نحو المدرسة الذي قام الباحثان ببنائه وتقنيته، من أجل إجراء دراسات أخرى ذات صلة، فضلاً عن قياس مستوى الاتجاهات نحو المدرسة من أجل إعداد البرامج الإرشادية المناسبة.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

الدافعية الأكاديمية: تشير إلى رغبة الفرد في الحصول على متعة التعليم المدرسي الذي يتميز بالإتقان، والتوجه، والإصرار، والمثابرة، وحب الاستطلاع، وتعلم التحدي، ومواجهة المهام الصعبة والمبتكرة (Gottfried, Gottfried, Morris, & Cook, 2008).

وتعرف الدافعية الأكاديمية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها رغبة الطالب في الحصول على متعة التعليم المدرسي، وتتحدد في كل من الدافعية الداخلية التي تشمل التحدي، وحب الاستطلاع، والإنجاز الفردي (التمكن المستقل)، والدافعية الخارجية التي تشمل العمل السهل، وإرضاء المعلم، والاعتماد على المعلم. ويُقاس كل من مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للمستجيب بالدرجة التي يحصل عليها على كل من مقياسي الدافعية (الداخلية والخارجية). الاتجاهات نحو المدرسة: تشير إلى مجموعة المشاعر والمواقف الإيجابية أو السلبية تجاه المدرسة بجميع عناصرها (McCoach & Siegle, 2003).

وتعرف الاتجاهات نحو المدرسة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة العوامل والمتغيرات المرتبطة بالمدرسة، إضافة إلى المشاعر والمواقف الإيجابية أو السلبية التي يكونها الطالب تجاه المدرسة، والتي تتضمن الاتجاهات نحو المعلمين والبيئة المدرسية، والموضوعات والأنشطة المدرسية، والزملاء. وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاهات نحو المدرسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت عينة الدراسة الحالية على طلبة في الصفوف من السابع إلى العاشر، وقد اختيروا من مدرستين في لواء الرمثا، وهذا يحد من تعميم النتائج. إضافة إلى ذلك، جمعت البيانات باستخدام أسلوب التقرير الذاتي، ولم تستخدم أي أدوات أخرى.

الدراسات السابقة:

هناك كثير من الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية الأكاديمية، فقد أجرى سيفل وستنشير مينجول وبوليدو وبراكسيدز وسانشيز أوليفا (Sevil, Sa' nchez - Miguel, Pulido, Pra' xedes, & Sa' nchez - Oliva, 2018) دراسة سعت إلى الكشف عن طبيعة

ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، كما أن هذه المواقف تتنبأ بشكل كبير في التحصيل الأكاديمي.

وسعت دراسة أنيو باهاجو (Anyio Bahago, 2015) إلى تقصي أثر تناول الكحول، وضغط الأقران، في مواقف الطلبة تجاه المدرسة. وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في نيجيريا. وتمثلت أدوات الدراسة في مؤشر روتجرز لتناول الكحول، مقياس ضغط الأقران، والمواقف تجاه المدرسة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تناول الكحول ومواقف الطلبة تجاه المدرسة، وعدم وجود علاقة بين ضغط الأقران ومواقف الطلبة تجاه المدرسة.

يلاحظ من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالدافعية الأكاديمية أنها بحثت في العلاقة بين الدافعية الأكاديمية وكل من: التحصيل الأكاديمي (العنوان والعطيات، 2010، Lepper, Corpus, & Ivengar, 2005)، والمشاركة الأسرية (الشلالفة والعتوم والجراح، 2018؛ Shukla, Tombari, Toland, & Danner, 2015)، والنشاط البدني ومستوياته (Sevil, Sa´nchez - Miguel, Pulido, & Sa´nchez - Oliva, 2018).

أما الدراسات المتعلقة بالاتجاهات نحو المدرسة، فقد بحثت في العلاقة بين الاتجاهات نحو المدرسة وكل من: القراءة (Yildiz & Kızıltaş, 2018)، وقيم التعليم ودافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي (Dagneu, 2017)، وقيادة العدالة الاجتماعية والانغماس المدرسي (Özdemir, 2017)، وتناول الكحول والأقران (Anyio Bahago, 2015).

كما يلاحظ غياب الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة. ومن هنا تأتي، الدراسة الحالية لتتميز عن سابقتها في هدفها الذي يتمثل في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة، وكذلك تتميز في مجتمعها وعينتها من طلبة المدارس الأساسية في الأردن.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة المدارس الأساسية؛ وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها، والكشف عن الحقائق المرتبطة بمتغيراتها بطريقة موضوعية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة الصفوف من السابع إلى العاشر في مدرستين حكوميتين في لواء الرمثا، إحدى هاتين المدرستين للذكور والأخرى للإناث، والبالغ عددهم (1290) طالباً وطالبة (821 طالب، و469 طالبة)، وذلك حسب إحصائيات إدارة التربية والتعليم للواء الرمثا للعام الدراسي 2019/2020. وتكونت عينة الدراسة من (295) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة

الداخلية الأكاديمية لصالح الطلبة ذوي الدافعية الداخلية، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية. كذلك أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة من خلال معرفتنا بدافعتهم الداخلية.

قيام ليبر وكوربوس وإيفنجر (Lepper, Corpus, & Iven- gar, 2005) بدراسة بحثت في العلاقة بين توجهات الدافعية الداخلية والخارجية والتحصيل الدراسي. وتكونت العينة من (797) طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم بين (8 - 14) عاماً، طبق عليهم مقياس التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية. وبينت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوجهات الدافعية الداخلية والتحصيل، وعلاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التوجهات الدافعية الخارجية والتحصيل. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية تعزى لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي.

أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالاتجاهات نحو المدرسة، فقد أجرى يلدر وكيزلتاس (Yildiz & Kızıltaş, 2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اتجاهات طلبة الصفوف الخامس - الثامن نحو المدرسة ونحو القراءة، في ضوء متغيرات اللغة الأم، والجنس، ومستوى الصف. وتكونت العينة من (513) طالباً وطالبة في مجموعة من المدارس في تركيا، طبق عليهم مقياسان، أحدهما للاتجاهات نحو المدرسة، والآخر للاتجاهات نحو القراءة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ومتوسطة وذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو المدرسة ونحو القراءة. وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطالبات نحو المدرسة أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب، كما أن اتجاهات طلبة الصف الخامس نحو المدرسة أكثر إيجابية من اتجاهات الطلبة الآخرين، في حين لم تظهر اختلافات تعزى لمتغير لغة الأم.

وهدف دراسة أوزمير (Özdemir, 2017) إلى تقصي العلاقات بين قيادة العدالة الاجتماعية، والمواقف تجاه المدرسة، والانغماس المدرسي لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (530) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في تركيا، طبق عليهم مقياس قيادة العدالة الاجتماعية، والمواقف تجاه المدرسة، والانغماس المدرسي. وأشارت النتائج إلى أن مستوى كل من ممارسة مديري المدارس لقيادة العدالة الاجتماعية، ومواقف الطلبة تجاه المدرسة، والانغماس المدرسي لديهم كان متوسطاً. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة معتدلة المتغيرات الثلاث؛ إذ إن قيادة العدالة الاجتماعية مؤثر جيد على مواقف الطلبة تجاه المدرسة، وانغماسهم المدرسي. كما أن المواقف تجاه المدرسة تعمل كمتغير وسطي جزئي بين قيادة العدالة الاجتماعية، والانغماس المدرسي.

وقام داجنيو (Dagneu, 2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مواقف الطلبة تجاه المدرسة، وقيم التعليم، ودافعية الإنجاز، والتحصيل الأكاديمي. وتكونت العينة من (362) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع في إثيوبيا، طبق عليهم ثلاث أدوات تتعلق بمواقف الطلبة تجاه المدرسة، وقيم التعليم، ودافعية الإنجاز. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يمتلكون مواقف إيجابية تجاه التعليم المدرسي والقيم والإنجاز. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين موقف الطلبة تجاه المدرسة وقيم التعليم

حسب متغيري الجنس والمستوى الصفي.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة في ضوء متغيري الجنس والمستوى الصفي

الجنس/ المستوى الصفي	ذكور	إناث	المجموع
السابع	32 45.1%	39 54.9%	71 100%
الثامن	36 49.3%	37 50.7%	73 100%
التاسع	34 45.9%	40 54.1%	74 100%
العاشر	38 49.4%	39 50.6%	77 100%
المجموع	140 47.5%	155 52.5%	295 100%

أداتا الدراسة

1. مقياس الدافعية الأكاديمية:

لقياس الدافعية الأكاديمية، استخدم مقياسا الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية اللذان طوّرهما ليبر وكوربوس وأينجار (Lepper, Corpus, & Iyengar, 2005). ويتكون مقياس الدافعية الداخلية من (17) فقرة، في حين يتكون مقياس الدافعية الخارجية من (16) فقرة. وتكون الاستجابة لهذه الفقرات على مقياس من نمط ليكرت خماسي التدرج، بحيث يمثل الرقم (1) تنطبق بدرجة منخفضة جداً، والرقم (5) تنطبق بدرجة عالية جداً. وقد قام الباحثان بترجمة المقياس ومن ثم إجراء صدق محتوي له بعرضه على خمسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في جامعة اليرموك. وقد أجرى الباحثان بعض التعديلات على الترجمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

وقد تم التحقق من صدق البناء لفقرات كل من المقياسين عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (50) طالبا وطالبة، ومن ثم حساب معامل الارتباط المصحح لكل فقرة. وقد تراوحت معاملات الارتباط لمقياس الدافعية الداخلية من (0.32) إلى (0.46)، ولمقياس الدافعية الخارجية من (0.44) إلى (0.50).

وفيما يخص ثبات المقياس، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للمقياسين على درجات أفراد العينة الاستطلاعية. وقد كانت قيمة معامل الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية الداخلية (0.80)، ولمقياس الدافعية الخارجية (0.84)، وللمقياسين معا (0.87). وكعينة من فقرات مقياس الدافعية الداخلية: "أطرح أسئلة متعددة لأتعلم أشياء جديدة"، "أبذل قصارى جهدي كي أتعلم وأتفوق في المدرسة"، "أفضل معرفة كيفية أداء المهمات والأنشطة المدرسية بمفردتي"، وكعينة من فقرات مقياس الدافعية الخارجية: "أقوم بالأعمال المدرسية لأنني مجبر عليها"، "أطرح الأسئلة من أجل جذب انتباه المعلم"، "أحب أن يساعدني المعلم في أداء المهمات المدرسية".

2. مقياس الاتجاهات نحو المدرسة:

قام الباحثان ببناء مقياس للاتجاهات نحو المدرسة تكون بصورته النهائية من (22) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي: الاتجاهات نحو المعلمين، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية، والاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة، والاتجاهات نحو الزملاء.

وتتم الاستجابة لكل فقرة من خلال تدرج خماسي (تنطبق بدرجة منخفضة جداً، وتعطى درجة واحدة، وتنطبق بدرجة منخفضة، وتعطى درجتين، تنطبق بدرجة متوسطة، وتعطى ثلاث درجات، تنطبق بدرجة عالية، وتعطى أربع درجات، تنطبق بدرجة عالية جداً، وتعطى خمس درجات). وتجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على جميع فقرات المقياس، وكلما كانت درجته أعلى، كلما كان مستوى الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة لديه أعلى.

تم إجراء صدق محتوى لمقياس الاتجاهات نحو المدرسة بعرض المقياس على خمسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في جامعة اليرموك. وقد أشاروا إلى ضرورة إعادة كتابة بعض الفقرات بشكل أوضح، وأكدوا أن الفقرات تنتمي لأبعاد المقياس. أما بالنسبة لصدق البناء، فقد حسبت معاملات الارتباط المصححة لفقرات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (50) طالبا وطالبة لتحديد الفقرات المناسبة لكل بعد. وبناءً عليه، حُذفت (8) فقرات لأن ارتباطها بالأبعاد كان ضعيفا. ويبين الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الاتجاهات والأبعاد التابعة لها والمقياس ككل بعد استبعاد الفقرات الضعيفة الارتباط.

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الاتجاهات والأبعاد التابعة لها والمقياس ككل

الارتباط مع:	رقم الفقرة	الفقرات	البُعد المقياس
.60	1	يحاول المعلمون جعل الموضوعات الدراسية شيقاً	74
.41	2	يبذل المعلمون قصارى جهدهم لفهم الصعوبات التي تواجه الطلبة	66
.50	3	يهتم المعلمون بتقديم مستواي الأكاديمي	67
.33	4	أعتقد أن معظم المعلمين يعرفون اسمي	66
.31	5	أرى أن المعلمين متحمسون للمواد التعليمية التي يدرسونها	49
.62	6	استمتع بوجودي داخل المدرسة	72
.65	7	أشعر بالانتماء إلى مدرستي	75
.53	8	أعتز وأفتخر بمدرستي	64
.36	9	أكره التغيب عن المدرسة	47
.58	10	أحب أن أشارك في النشاطات الرياضية التي تنظم في المدرسة	66
.42	11	أهتم بالأنشطة والفعاليات المختلفة التي تقدمها المدرسة	61
.51	12	أشارك في أي عمل تطوعي يخدم المدرسة	54
.39	13	تثير اهتمامي الموضوعات المختلفة التي تطرح أثناء الحصص	44
.52	14	أشعر بالمتعة عندما أواجه تحديات عقلية في المواد التي ادرسها	60
.36	15	أحب أن أشارك في الإذاعة الصباحية	43
.30	16	انتظر قدوم فترة الرحلات المدرسية بفارغ الصبر	36

المدرسة، واستخدام تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق على الدرجة الكلية على كل من مقياسي الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة. كما حُسبت معاملات ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية، وهي:

- المتغيران المستقلان، وهما:
 - الجنس، وله فئتان: ذكر، أنثى.
 - المستوى الصف، وله أربعة مستويات: السابع، الثامن، التاسع، العاشر.

■ المتغيرات التابعة، وهي:

- الدافعية الأكاديمية.

أ. الدافعية الداخلية.

ب. الدافعية الخارجية.

- الاتجاهات نحو المدرسة.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول المتعلق باختبار الفروق في الدافعية الأكاديمية وفقاً لمتغيري الجنس والمستوى الصف، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدافعية الأكاديمية حسب متغيري الجنس والمستوى الصف، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدافعية الأكاديمية حسب متغيري الجنس والمستوى الصف

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية	الدافعية الأكاديمية ككل
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	4.00	3.77	3.89
	أنثى	الانحراف المعياري	.510	.680	.500
المجموع	السابع	المتوسط الحسابي	3.83	3.65	3.74
	الثامن	الانحراف المعياري	.570	.600	.500
المستوى الصف	السابع	المتوسط الحسابي	3.96	3.74	3.85
	الثامن	الانحراف المعياري	.530	.660	.500
التاسع	السابع	المتوسط الحسابي	4.03	3.79	3.91
	الثامن	الانحراف المعياري	.500	.64	.440
التاسع	الثامن	المتوسط الحسابي	4.05	3.75	3.90
	التاسع	الانحراف المعياري	.550	.720	.570
التاسع	التاسع	المتوسط الحسابي	3.93	3.95	3.94
	التاسع	الانحراف المعياري	.540	.620	.520

الأبعاد	رقم الفقرة	الفقرات	الارتباط مع:
			البُعد المقياس
الاتجاهات نحو الزملاء	17	أمتلك العديد من الأصدقاء في المدرسة	.75
	18	أميل إلى الاختلاط بالطلبة	.59
	19	أشعر بأن الدراسة مع الآخرين مفيدة لي	.67
	20	أشارك زملائي في عمل الواجبات المنزلية	.35
	21	أستعير دفاتر زملائي في بعض المواد الدراسية	.38
	22	أتواصل مع زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	.34

يلاحظ من الجدول (2)، أن قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس مع أبعادها قد تراوحت بين (0.34 - 0.75)، كما تراوحت بين (0.30 - 0.65) مع الدرجة الكلية للمقياس. وبالإضافة إلى ذلك، حُسبت معاملات ارتباط الارتباط البينية لأبعاد المقياس، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط البينية للأبعاد بين (0.31 - 0.51)، وجميعها دالة إحصائياً. وذلك كما يُظهر الجدول (3).

جدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الاتجاهات نحو المدرسة

الاتجاهات نحو:	الارتباط مع:
المعلمين	البيئة المدرسية
الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	.31*
الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	.46*
الاتجاهات نحو الزملاء	.51*

* دال إحصائياً (P < .01).

وفيما يتعلق بثبات المقياس، فقد حُسب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، وللمقياس ككل على درجات أفراد العينة الاستطلاعية السالفة الذكر. وقد تراوحت قيم معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس من (0.70) إلى (0.75)، وللمقياس ككل (0.83).

إجراءات الدراسة:

بعد الحصول على موافقة من وزارة التربية والتعليم على تطبيق الاستبانة على عينة من طلبة لواء الرمثا، تم تحديد مدرسة من مدارس الإناث الأساسية وأخرى من مدارس الذكور. بعد ذلك، اختيرت عينة عشوائياً من طلبة الصفوف من السابع إلى العاشر في المدرستين. وقد وُزعت الاستبانة على أفراد العينة في الغرف الصفية، بعد أن وُضِح هدف الدراسة لهم وإخبارهم أن مشاركتهم طوعية، واحتاج الطلبة حوالي (20) دقيقة لتعبئة الاستبانة.

المعالجة الإحصائية:

استُخدم تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات لاختبار الفروق على أبعاد مقياسي الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدافعية الأكاديمية بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والمستوى الصفي. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، استخدم تحليل التباين الثنائي المتعدد على الأبعاد (جدول 5) ، وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل (جدول 6) .

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية	الدافعية الأكاديمية ككل ×
المستوى الصفي	العاشر	المتوسط الحسابي	3.89	3.63	3.77
	الانحراف المعياري		.510	.640	.480
المجموع	المتوسط الحسابي		3.96	3.74	3.85
	الانحراف المعياري		.530	.660	.500

× الدرجة القصوى = 5

جدول (5)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والمستوى الصفي على كل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الأبعاد	مصدر التباين
.128	2.330	.6390	1	.6390	الدافعية الداخلية	الجنس
.816	.0540	.0230	1	.0230	الدافعية الخارجية	هو تلنج = 0.012، ح = 0.191
.591	.6370	.1750	3	.5250	الدافعية الداخلية	المستوى الصفي
.082	2.256	.9680	3	2.905	الدافعية الخارجية	ويلكس = 0.960، ح = 0.064
		.2740	290	79.545	الدافعية الداخلية	الخطأ
		.4290	290	124.460	الدافعية الخارجية	
			294	81.578	الدافعية الداخلية	
			294	128.139	الدافعية الخارجية	

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف (0.458) ، وبدلالة إحصائية بلغت (0.499) . كذلك يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المستوى الصفي، إذ بلغت قيمة ف (0.818) ، وبدلالة إحصائية بلغت (0.485) .

للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق باختبار الفروق في الاتجاهات نحو المدرسة وفقاً لمتغيري الجنس والمستوى الصفي، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو المدرسة حسب متغيري الجنس، والمستوى الصفي، والجدول (7) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($P < 0.05$) تعزى لأثر كل من الجنس والمستوى الصفي في بُعدي الدافعية الأكاديمية (الداخلية والخارجية) .

جدول (6)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمستوى الصفي على الدافعية الأكاديمية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.4990	.4580	.1140	1	.1140	الجنس
.4850	.8180	.2040	3	.6110	المستوى الصفي
		.2490	290	72.237	الخطأ
			294	73.970	الكلية

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو المدرسة حسب متغيري الجنس والمستوى الصفي

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	الاتجاهات نحو			
			المعلمين	البيئة المدرسية	الموضوعات والأنشطة	الزملاء
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.96	3.98	3.95	3.82
		الانحراف المعياري	.710	.860	.630	.720
أنثى		المتوسط الحسابي	3.99	3.80	3.78	3.82
		الانحراف المعياري	.830	.680	.600	.710

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	الاتجاهات نحو			
			المعلمين	البيئة المدرسية	الموضوعات والأنشطة	الزملاء
المجموع	المتوسط الحسابي	3.97	3.94	3.91	3.81	3.90
	الانحراف المعياري	.740	.820	.630	.720	.530
السابع	المتوسط الحسابي	4.00	3.97	4.01	3.84	3.95
	الانحراف المعياري	.61	.900	.680	.760	.580
الثامن	المتوسط الحسابي	3.91	4.03	3.99	3.86	3.95
	الانحراف المعياري	.860	.830	.560	.710	.550
المستوى الصفى	المتوسط الحسابي	3.86	3.94	3.81	3.77	3.84
	الانحراف المعياري	.700	.990	.680	.750	.600
العاشر	المتوسط الحسابي	4.02	3.87	3.86	3.78	3.87
	الانحراف المعياري	.740	.720	.610	.690	.470
المجموع	المتوسط الحسابي	3.97	3.94	3.91	3.81	3.90
	الانحراف المعياري	.740	.820	.630	.720	.530

* الدرجة القصوى = 5

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو الدراسة بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والمستوى الصفى. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (8) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول (9).

جدول (8)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والمستوى الصفى على أبعاد الاتجاهات نحو المدرسة

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج= 0.013 ح=0.457	الاتجاهات نحو المعلمين	.7610	1	.7610	1.115	.292
	الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	.1980	1	.1980	.3600	.549
	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	1.048	1	1.048	2.701	.101
المستوى الصفى ويلكس= 0.978 ح=0.899	الاتجاهات نحو الزملاء	.0000	1	.0000	.0010	.978
	الاتجاهات نحو المعلمين	.2590	3	.0860	.1270	.944
	الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	1.330	3	.4430	.8040	.493
الخطأ	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	1.244	3	.4150	1.068	.363
	الاتجاهات نحو الزملاء	.3450	3	.1150	.2220	.881
	الاتجاهات نحو المعلمين	197.918	290	.6820		
	الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	159.880	290	.5510		
	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	112.558	290	.3880		
	الاتجاهات نحو الزملاء	149.967	290	.5170		

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلي	الاتجاهات نحو المعلمين	199.812	294			
	الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	161.240	294			
	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	115.295	294			
	الاتجاهات نحو الزملاء	150.389	294			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر كل من الجنس والمستوى الصفّي في جميع إحصائية بلغت (252). كذلك يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المستوى الصفّي، إذ بلغت قيمة ف (0.536)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.658).

وللإجابة عن السؤال الثالث حول ما إذا كان هناك ارتباطات دالة إحصائية بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة، حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية الأكاديمية، ودرجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو المدرسة، كما هو مبين في جدول (10).

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر كل من الجنس والمستوى الصفّي في جميع الأبعاد.

جدول (9)

تحليل التباين الثاني لأثر الجنس والمستوى الصفّي على الاتجاهات نحو المدرسة					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.373	1	.373	1.319	.252
المستوى الصفّي	.454	3	.151	.536	.658
الخطأ	81.924	290	.282		
الكلي	82.902	294			

جدول (10)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية الأكاديمية وبعديها، والاتجاهات نحو المدرسة وأبعادها لدى الطلبة

الاتجاهات نحو المدرسة ككل	الاتجاهات نحو				العلاقة بين:
	الزملاء	الموضوعات والأنشطة	البيئة المدرسية	المعلمين	
					معامل الارتباط
.539*	.367*	.535*	.405*	.237*	الدافعية الأكاديمية الداخلية
.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية
					معامل الارتباط
.347*	.330*	.246*	.219*	.221*	الدافعية الأكاديمية الخارجية
.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية
					معامل الارتباط
.513*	.409*	.447*	.359*	.270*	الدافعية الأكاديمية ككل
.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية

* دال إحصائياً ($P < 0.01$)

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين الدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس الأساسية واتجاهاتهم نحو المدرسة. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدافعية الأكاديمية، والدافعية الداخلية والخارجية لدى الطلبة تعزى لأثر الجنس والمستوى الصفّي، ويشير ذلك إلى عدم وجود تباين في مستوى الدافعية الأكاديمية والدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لدى جميع أفراد عينة الدراسة على اختلاف جنسهم ومستوياتهم الصفّية، والطلاب والطالبات. وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة بشكل عام يعتمدون على التعزيز والمكافأة المتمثلة في الحصول على الدرجات وتحقيق النجاح والتفوق من أجل الحصول على الثقة بالنفس، وإرضاء ذواتهم في المقام الأول، وذلك في ضوء قدراتهم المعرفية وحاجاتهم ورغباتهم وميولهم

يبين الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) الاتجاه ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدافعية الأكاديمية ككل والاتجاهات نحو المدرسة ككل، والتي بلغت (0.501). كذلك يبين الجدول أن الدافعية الداخلية ارتبطت بشكل دال إحصائياً باتجاهات الطلبة نحو المدرسة، حيث أعلى ارتباط بالاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة ($r=0.54$)، وتبعه الاتجاهات نحو المعلمين ($r=0.41$)، والاتجاهات نحو الزملاء ($r=0.37$)، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية ($r=0.24$). كما ارتبطت الدافعية الخارجية بشكل دال إحصائياً باتجاهات الطلبة نحو المدرسة، حيث كان أعلى ارتباط بالاتجاهات نحو الزملاء ($r=0.33$)، وتبعه الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة ($r=0.25$)، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية ($r=0.22$)، والاتجاهات نحو المعلمين ($r=0.21$).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، وأبعادها كافة تعزى لأثر الجنس والمستوى الصفّي، ويشير ذلك إلى أن الطلاب والطالبات في جميع مستوياتهم الصفّية يمتلكون مستويات متقاربة جداً من الاتجاهات نحو البيئة المدرسية، والموضوعات والأنشطة، والمعلمين، والأقران. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار ستيرن (2012, Stern) بأن الاتجاهات نحو المدرسة ترتبط بالاتجاهات نحو التعلم، ونحو الإدارة المدرسية والمعلمين والأقران.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى تشابه الظروف والبيئات التعليمية التي ينتمي إليها الطلبة، لا سيما أنهم اختيروا من مدرستين من المدارس الحكومية في لواء الرمثا ذات بيئات متشابهة إلى حد بعيد؛ إذ إن هذه المدارس تابعة لمديرية واحدة، وتخضع لنفس القوانين والأنظمة السائدة، وتطبق مناهج دراسية واحدة، ودرس خلالها الطلبة نفس الموضوعات الدراسية، ويمارسون ذات الأنشطة التعليمية مع فروقات بسيطة، إضافة إلى أنهم يخضعون لنفس نمط القيادة والإدارة المدرسية، ويدرسهم نفس المعلمين الذين يمارسون ذات الممارسات الصفّية، والأساليب التدريسية. ولربما كل ذلك أسهم في وجود فروقات ظاهرية بسيطة في الاتجاهات نحو البيئة المدرسية، والموضوعات والأنشطة، والمعلمين، والأقران، والاتجاهات نحو المدرسة بشكل عام بين الذكور والإناث، وبين مستويات الصفوف المختلفة للطلبة، لكنها ليست ذات دلالة إحصائية.

ولعل هذه النتيجة تؤكد ما أشار إليه يون (2002, Yoon) بأن طبيعة العلاقة بين الطالب والمعلم، وأسلوب التواصل فيما بينهما يُعد عاملاً من العوامل التي تؤثر في الاتجاهات نحو المدرسة. وتؤكد أيضاً ما أشار إليه أوزمير (2017, Özdemir) بأن النمط الإداري السائد، والسلوكيات المختلفة لمديري المدارس تؤدي دوراً بارزاً في تشكيل الاتجاهات المدرسية. وهنا يبرز دور المرشدين التربويين في الإفادة من مقياس الاتجاهات نحو المدرسة الذي طوره وقننه الباحثان من أجل الوقوف على مستوى الاتجاهات نحو البيئة المدرسية والمعلمين والأقران، من أجل وضع البرامج الإرشادية التي من شأنها تحسين اتجاهات الطلبة نحو المدرسة بشكل عام، وبالتالي تحسين مستواهم المعرفي، والنفسي، والسلوكي.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة يلز وكيزلتاس (2018, Yildiz & Kiziltaş) التي أشارت أن اتجاهات الطالبات نحو المدرسة أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب. وقد يعزى هذا الاختلاف إلى التباين في مجتمعي الدراستين وعينتيهما.

وأشارت النتائج إلى أن الدافعية الداخلية ارتبطت بشكل دالّ باتجاهات الطلبة جميعها نحو المدرسة. وكان أعلى ارتباط بالاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة (0.54)، تبعه الاتجاهات نحو المعلمين (0.41)، والاتجاهات نحو الزملاء (0.37)، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية (0.24). وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة الموضوعات والأنشطة الدراسية، وطبيعة العلاقة بين المعلم والطالب تؤثر إيجاباً على الدافعية الداخلية للطلبة، فعندما تتوافق الموضوعات والأنشطة الدراسية مع رغبات وميول الطلبة، وتلبي رغباتهم وطموحاتهم، وتشبع حاجاتهم المعرفية والنفسية والسلوكية، وفيها نوع من التفكير والإثارة والتحدى، ويتم تقديمها

واتجاهاتهم بشكل عام، ومن ثم إرضاء أولياء أمورهم ومعلميهم في المقام الثاني، والحصول على الإعجاب والثناء والتقدير وبالتالي تعزيز ثقتهم بأنفسهم. ومما يؤكد ذلك أن مستوى الدافعية الداخلية لدى الطلبة جاء أعلى بقليل من مستوى الدافعية الخارجية لديهم.

وتأسيساً عليه، فإن الطالب يتحرك نحو أداء المهمة من أجل المكافأة الخارجية المتمثل في الحصول على الدرجة، أو احترام المعلم، أو الوالدين، أو تجنب الفشل والرسوب، والتعرض للأحكام السلبية والنقد من الآخرين. وذلك وفقاً لما أشار إليه كل من فانستينكيستي و لينز وديسي (Vansteenkiste, Lens & Deci, 2006) بأن التوجهات الدافعية تتكون من نمطين، هما: التوجه الدافعي الداخلي الذي يتحرك فيه الطالب نحو أداء المهام التعليمية من أجل الحصول على المكافأة الذاتية التي تتمثل بالشعور بالرضا الناتج عن النشاط الهادف، والسعادة الذاتية المترتبة على تحقيق الأهداف، وفي هذا النمط يكون الطالب محباً للتحدي، والاستطلاع، والمثابرة، والتفوق. والتوجه الدافعي الخارجي الذي يتحرك فيه الطالب نحو أداء المهام التعليمية من أجل الحصول على المكافأة الخارجية التي تتمثل بالحصول على الدرجة، أو احترام المعلمين والآباء أو تجنب الأحكام السلبية من الآخرين.

وقد يعزى ذلك أيضاً إلى تقارب الفئات العمرية لدى الطلبة؛ إذ إنهم ينتمون إلى مرحلة المراهقة المبكرة التي تتشابه فيها ظروفهم النفسية والاجتماعية، وهم بأمر الحاجة إلى إشباع مجموعة من الحاجات المتشابهة إلى حد بعيد، كالمكانة الاجتماعية، والقبول الاجتماعي، والاستقلال، وتحقيق الذات، والرعاية الصحية والنفسية. ولعل ما يؤكد ذلك ما أشار إليه وانج (2008, Wang) بأن الدافعية تنشأ نتيجة لتلبية الحاجات، والاستمتاع، وتحسن مستوى الكفاية في أداء المهام المختلفة. وبالتالي لم تظهر فروق في مستويات الدافعية الداخلية المتمثلة في التحدي، والمثابرة، وحُب الاستطلاع، والبيئة التنافسية والتعاونية.

وربما يعود ذلك إلى أن الطلبة على اختلاف جنسهم ومستوياتهم الصفّية يميلون إلى اختيار الأعمال والمهام السهلة التي لا تستغرق منهم جهداً كبيراً، وتفكيراً عميقاً، ووقتاً كثيراً، والاعتماد على الآخرين، وتسوية الواجبات وإنجاز المهمات تحت ضغوط خارجية، وبالتالي تكون هذه السمات والخصائص سائدة لدى كثير من طلبة المدارس الأساسية، وذلك من أجل توفير المزيد من الوقت لممارسة أنشطتهم وهواياتهم الذاتية خارج أوقات الدوام المدرسي، لا سيما في وجود وسائل التقنية والاتصالات الحديثة، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة، والتي تكون في كثير من الأحيان مرتبطة بإنجاز المهمات والواجبات المدرسية. وبالتالي لم تظهر فروق في الدافعية الخارجية المتمثلة في العمل السهل، والسعي لإرضاء المعلم، واللجوء إليه عند الحاجة لمساعدته على إنجاز المهمات والواجبات والمشكلات التي تواجهه.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ليدر وكوربوس وايفنجر (2005, Lepper, Corpus & Ivengar) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية تعزى لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي. كذلك نتائج دراسة العلوان والعطيات (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية.

والمعلمين والآباء على تعزيز دافعية الطلبة الداخلية سيسهم أكثر في تغيير نظرهم للمدرسة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال إعداد المرشدين لبرامج إرشاد جماعي قائمة على نظريات علم النفس الإرشادي، والتي من شأنها زيادة الدافعية لتغيير الاتجاهات السلبية التي تقود إلى سلوكيات غير مقبولة داخل المدرسة، وكذلك إرشاد جماعي وحصص صفية لتحسين الاتجاهات نحو المدرسة.

أما عن دور المعلمين، فيكون من خلال تكوين علاقات جيدة مع الطلبة، وتقديم الدعم والمساعدة للطلبة، واختيار الموضوعات والمهام المتنوعة التي تراعي جميع مستويات الطلبة، وتلبي حاجاتهم واهتماماتهم وميولهم ورغباتهم، وتقديمها بأفضل الأساليب والطرائق القائمة على التوجهات الحديثة للتدريس.

ويمكن دور أولياء الأمور في توفير الجو المناسب والبيئة الآمنة للتعلم والتفوق والنجاح، من خلال إتاحة الفرصة لأبنائهم في تنفيذ الواجبات والمهام والأنشطة اللامنهجية داخل المدرسة وخارجها، مع تقديم الدعم والتعزيز والمكافآت المعنوية والمادية لأبنائهم، وتشجيعهم المستمر على احترام المعلمين والطلبة، وحثهم على التفوق والتميز والنجاح. ولعل ذلك يؤكد ما أشارت إليه دراسة سوكل وتومباري وتولاند ودانر (Shukla, Tombari, Toland & Dan-ner, 2015) بوجود علاقة إيجابية بين المشاركة الأسرية للطلبة في المنزل والدافعية الأكاديمية، كذلك دراسة الشلالة والعتوم والجراح (2018) التي أشارت إلى وجود قدرة تنبؤية للمشاركة الأسرية المعتمدة على البيت في الدافعية الأكاديمية.

ومن خلال العلاقة التبادلية بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة، يمكن التوصل إلى استنتاج مفاده أنه لتحسين دافعية طلبة المدارس الأساسية نحو الدراسة، لا بد من تغيير اتجاهاتهم نحو المدرسة، فكلما كانت اتجاهاتهم نحو المدرسة أفضل زادت دافعتهم للدراسة. والعكس صحيح بالنسبة للطلبة الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو المدرسة، فالعمل على تحسين دافعتهم الأكاديمية، وخاصة الداخلية، سيؤدي بالضرورة إلى تحسين هذه الاتجاهات.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يلي:

1. إعداد برامج إرشادية قائمة على نظريات الإرشاد النفسي متخصصة في تنمية الدافعية الأكاديمية، والاتجاهات نحو المدرسة.
2. الاهتمام بتنوع الموضوعات والأنشطة المدرسية المنهجية واللامنهجية التي من شأنها إثارة دافعية الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم نحو المدرسة.
3. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بمتغيرات أخرى، كسمات الشخصية، والبيئة الأسرية، والدعم الاجتماعي، وغيرها. وكذلك الأمر بالنسبة لموضوع الدافعية بنوعها الداخلية والخارجية.
4. إجراء دراسات تبحث في العلاقات بين الاتجاهات نحو المدرسة والدافعية الأكاديمية لفئات عمرية أخرى من طلبة المدارس.

وعرضها بطريقة ممتعة وجاذبة، وفي ظل علاقة متبادلة حميمة بين المعلم والطالب يسودها المودة والمحبة، ويتبعها التعزيز والثناء والمكافآت المعنوية والمادية، فلا شك أنها ستثير اهتمام الطلبة وفضولهم وحب استطلاعهم، وتعمل بمثابة الدافع والحافز الذاتي لهؤلاء الطلبة، مما يؤثر إيجابياً على الدافعية الداخلية لديهم.

ومن هنا يبرز دور المعلمين والمرشدين في تغيير الموضوعات والأنشطة، لا سيما الأنشطة اللامنهجية، وجعلها متنوعة وشائقة، من خلال طرح مهمات ثرية وذات معنى، ومشكلات غير مألوفة من شأنها إثارة التحدي والتفكير العميق لدى الطلبة، بحيث يتم عرضها بأساليب وطرائق متعددة ومناسبة لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة، كذلك تغيير البيئة المدرسية، لتصبح بيئة اجتماعية تفاعلية وجاذبة وآمنة من خلال توطيد العلاقات بين الطلبة والمعلمين، وبين الطلبة أنفسهم؛ وكل ذلك من شأنه تحسين دافعية الطلبة الداخلية من خلال إثارة التحدي والمتعة وحب الاستطلاع لدى الطلبة، مما يسهم في تنمية الدافعية الذاتية والعمل الفردي وتعزيزهما لإنجاز المهام الصعبة من أجل التميز والإبداع وتحقيق أعلى مستويات إثبات الذات، والثقة بالنفس، وبالتالي تحقيق الرضا عن النفس.

وفيما يتعلق بالدافعية الخارجية، فقد أظهرت النتائج أنها ارتبطت أيضاً بشكل دال باتجاهات الطلبة جميعها نحو المدرسة. وكان أعلى ارتباط بالاتجاهات نحو زملاء (0.33)، وتبعه الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة (0.25)، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية (0.22)، والاتجاهات نحو المعلمين (0.21). ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن العلاقات الجيدة للطلبة فيما بينهم، القائمة على المشاركة والتعاون، والنقاشات المثيرة وتبادل الأفكار والمعارف، واحترام الرأي الآخر، إضافة إلى العلاقات الأبوية بين الطلبة والمعلمين، القائمة على الاحترام المتبادل، وحرية التعبير، ومد يد العون والمساعدة للطلبة عند الحاجة، متبوعاً بتقديم التغذية الراجعة، والتعزيز المعنوي والمادي، فضلاً عن تبادل الواجبات والمهام السهلة التي تكون ضمن قدرات الطلبة، والبعيدة عن التعقيد الذي يفرض على الإحباط، كل ذلك من شأنه تحسين الدافعية الخارجية للطلبة، وذلك من خلال تنفيذ الطلبة للمهام المكلف بها من خلال تعاونه مع زملائه، والسعي لنيل رضا المعلم، والحصول على الدرجات العالية، وتحقيق النجاح والتفوق، وبالتالي رضا أولياء الأمور. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع تلك التي توصلت إليها دراسة داجنيو (Dagneu, 2017)، التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين موقف الطلبة تجاه المدرسة ودافعية الإنجاز.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه لزيادة الدافعية الخارجية لدى الطلبة، ينبغي العمل أكثر على تقوية العلاقات بين الطلبة من خلال العمل التعاوني، وتكليفهم في تنفيذ واجبات ومهام بشكل مجموعات وفرق تعاونية، وتكليفهم بتنفيذ مشروعات مشتركة، وأنشطة لامنهجية تُنفذ على شكل مجموعات صغيرة، بحيث تكون هذه الموضوعات والأنشطة والمهام في متناول الطلبة وتلبي اهتماماتهم ورغباتهم، وكل ذلك من شأنه تعزيز الدافعية الخارجية لدى الطلبة، من خلال نيل رضا المعلم وأولياء الأمور.

ومما تجدر الإشارة إليه أن معاملات الارتباط بين الدافعية الداخلية والاتجاهات نحو المدرسة كانت أعلى مما هي بين الدافعية الخارجية والاتجاهات نحو المدرسة. وهذا يؤكد أن تركيز المرشدين

- Bankston, C. & Zhou, M. (2004) . *Social capital, cultural values, immigration, and academic achievement: The host country context and contradictory consequences*. *Sociology of Education*, 77 (2) , 176–179.
- Cain, J. (2008) . *An analysis of motivation orientations and social interactions on successful and poor learners in an e - learning environment*. *Doctoral Dissertation, College of Education, Tui University*.
- Dagneu, A. (2017) . *The relationship between students' attitudes towards school, values of education, achievement motivation and academic achievement in Gondar Secondary Schools, Ethiopia*. *Research in Pedagogy*, 7 (1) , 30–42.
- Eccles J. & Wigfield A. (2002) . *Motivational Beliefs, Values, and Goals*. *Annual Review of psychology*, 53, 109 - 132.
- Gottfried, A., Gottfried, A., Morris, P., & Cook, C. (2008) . *Low academic intrinsic motivation as a risk factor for adverse educational outcomes*. In C. Hudley and A. E. Gottfried (Eds.) , *Academic motivation and the culture of school in childhood and adolescence* (pp. 36–69) . *New York: Oxford University Press*.
- Lepper, M., Corpus, J., & Ivengar, S. (2005) . *Intrinsic and Extrinsic Motivational Orientations in the Classroom: Age Differences and Academic Correlates*. *Journal of Educational Psychology*, 97 (2) , 184 - 196.
- McCoach, D. & Siegle, D. (2003) . *The school attitude assessment survey - revised: A new instrument to identify academically able students who underachieve*. *Educational and Psychological Measurement*, 63 (3) , 414 - 429.
- Özdemir, M. (2017) . *Examining the relations among Social Justice Leadership, Attitudes towards School and School Engagement*. *Education & Science/ Egitim ve Bilim*, 42 (191) , 267 - 281.
- Robbins, S. (2003) . *Essentials of organizational behavior* (7th Ed.) . *New Jersey: Prentice Hall*.
- Sevil, J., Sa ´nchez - Miguel, P., Pulido, J., Pra ´xedes, A., & Sa ´nchez - Oliva, D. (2018) . *Motivation and physical activity: Differences between high school and university students in Spain*. *Perceptual and Motor Skills*, 125 (5) 894–907.
- Shukla, S., Tombari, A., Toland, M., & Danner, F. (2015) . *Parental support for learning and high school students' academic motivation and persistence in mathematics*. *Journal of Educational and Developmental Psychology*, 5 (1) , 44 - 56.
- Sing, N. (2001) . *Organization behavior concepts: Theory and practices*. *New Delhi: Deep & Deep publications PVT*.
- Stern, M. (2012) . *Evaluating and Promoting Possitive School Attitude in Adolescents*. *New York: Springer*.
- Vansteenkiste, M., Lens, W., & Deci, E. (2006) . *Intrinsic Versus Extrinsic Goal Contents in Self - Determination Theory: Another Look at the Quality of Academic Motivation*. *Educational Psychologist*, 41 (1) , 19 - 31.
- Wang, F. (2008) . *Motivation and English achievement: An exploratory and confirmatory factor analysis of a new measure for Chinese students of English learning*. *North American Journal of Psychology*, 10 (3) , 633 - 646.
- Yıldız, M. & Kızıldaş, Y. (2018) . *The attitudes of secondary school students toward school and reading: A comparison in terms of mother tongue, gender and class level*. *International Journal of Education & Literacy Studies*, 6 (1) . 27 - 37.
- Yoon, J. (2002) . *Teacher characteristics as predictors of teacher - student relationships: Stress, negative affect, and self - efficacy*. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 30 (5) , 485 - 493.

المصادر والمراجع العربية:

- الحيلة, محمد. (2000) . *الدافعية: العامل المهم في التصميم التعليمي*. *مجلة الطالب*, 2, 42 – 61.
- الشلالفة, محمد والعثوم, عدنان والجراح, عبد الناصر. (2018). *المشاركة الأسرية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصيفة في الأردن*. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*, 8 (23) , 32 – 44.
- عبود, محمد وجرادات, عبد الكرم. (2014) . *فاعلية التدريب على مهارات الدراسة وتقليل الحساسية المنتظم في خفض قلق الاختبار وتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون*. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية*, 28 (9) : 2188 – 2220.
- العثوم, عدنان وعلاونة, شفيق والجراح, عبد الناصر وأبو غزال, معاوية. (2011) . *علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة.
- العلوان, أحمد والعطيات, خالد. (2010) . *العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة معان في الأردن*. *مجلة الجامعة الإسلامية, سلسلة الدراسات الإنسانية*, 18 (2) , 683 – 717.

المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- Abood, M. & Jaradat, A. (2014) . *The effectiveness of study skills training and systematic desensitization in reducing test anxiety and improving academic self - efficacy among a sample of tenth grade students at Ajloun governorate*. *Al - Najah University for Research Journal*, 28 (9) , 2188 - 2220.
- Al - Shalafeh, M., Al - Utom, A., & Al - Jarrah, A. (2018) . *Parental involvement and its relation to the academic motivation among students of the upper basic stage at the public schools in Rusaiifa Directorate, in Jordan*. *Al - Quds Open University Journal For Educational and Psychological Research and Studies*, 8 (23) , 32 - 44.
- Al - Utom, A., Alawneh, S., Al - Jarrah, A., & Abu Gazalah, M. (2011) . *Educational psychology: Theory and practice*. *Amman: Dar Al - Masesrah*.
- *The Relationship between Academic Intrinsic Motivation and Academic Achievement of A sample of Tenth grade in Ma'an City in Jordan*. *Islamic University Journal, Humanities Series*, 18 (2) , 683 - 717.
- Al - Healeh, M. (2000) . *Motivation*. *Student Journal*, 2, 42 - 61.

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Adıgüzel, A. & Karadaş, H. (2013) . *The relationship between secondary school students' attitudes towards school and absenteeism*. *YYÜ Eğitim Fakültesi Dergisi*, 10 (1) , 49 - 66.
- Alici, D. (2013) . *Developing attitude towards school: Reliability and validity study*. *Eğitim ve Bilim*, 38 (168) , 318 - 331.
- Anyio Bahago T. (2015) . *Alcohol consumption, peer influence and secondary school students' attitudes towards school in Katsit, Kaduna State, Nigeria*. *IFE Psychologia: An International Journal*, 1, 131 - 148.